مقاطع حظر التجول

فيديو# ٩٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٧ الآية ٠٤-٤٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتمانية من مقر حظر التجول. والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة الفرقان ارجو تجيبوا المصاحف وتفتحوها على صورة الفرقان. الصورة رقم خمسة وعشرين. تدبرنا امبارح كلام ربنا سبحانه وتعالى عن - 00:00:00

الاقوام التي اهلكها ودمرها لما كذبوا انبيائهم علشان يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم في مواجهة الحملة الاعلامية الجبارة بتاعة المشركين اقرا معي من الاية خمسة وتلاتين. خمسة وتلاتين وستة وتلاتين - 00:00:32

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا فقلن اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا. يبقى ربنا يدمر قوم فرعون. بعد ما - 00:00:57

كذبوا اياته اللي اعطاها لموسى. كمل سبعة وتلاتين هات سبعة وتلاتين وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم واعتدنا للظالمين عذابا اليما. واغرق قوم نوح لنفس السبب تمانية وتلاتين وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرة امم واقوام كتيرة اهلكوا لنفس السبب - 00:01:20

نبدأ بقى تدبر الليلة من الاية اربعين اقرا معي الاية اربعين ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها؟ بل كانوا لا دون نشورا قريش كانت تمر على قرية من قرى قوم لوط في طريق القوافل - 00:01:48

من والى الشام وهي قرية سدوم التي امطرت بالحجارة ولكنهم لم يأخذوا العبرة ليه اقرا اربعين وحاول تفهم السبب ليه ما خدوش العبرة اقرا معي ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء - 00:02:13

افلم يكونوا يرونها؟ بل كانوا لا يرجون نشورا. هم ما كانوش شايفينها يعني ليه ما كانوش بياخدوا العبرة مع انهم في طريق القوافل الى الشام رايحين جايين على القرية دي وشايفين انها مدمرة - 00:02:37

وعارفين قصتها افلم يكونوا يرونها؟ هم ما كانوش بيشوفوها؟ لا كانوا بيشوفوها. امال ايه لانهم كانوا لا يرجون نشورا لانهم كانوا مش مؤمنين بالاخرة مش مؤمنين بالبعث والحساب طب ايه دخل الايمان بالبعث والحساب؟ بان الواحد يشوف العبرة في قصص السابقين - 00:02:53

فكروا معي ما هو الواحد لو مش مؤمن ان فيه بعث وحساب مش مؤمن بالاخرة يبقى مش هيبذل اي جهد عشان يتعلم من قصص الاخرين. اتعلم منهم ليه اصلا حياة وعايشينها - 00:03:22

اي نعم وبنتنعم فيها. اهي متع وبنتعامل معها باسراف ومش بالضرورة اللي حصل لهم في الدنيا هيحصل لي. فالخوف من الاخرة والخوف من الحساب والبعث بعد الموت هو اللي بيجعل الانسان يجتهد في الدنيا - 00:03:35

عشان يقرب من ربنا ويتعلم من قصص الاخرين يبقى اللي مش مؤمن بالاخرة هيعدي على اثار الظالمين وتبقى بالنسبة له مجرد سياحة شوية صور سيلفي هيقف ياخدها مع الاثار اما لو امن بالاخرة هتبقى هذه الاثار بالنسبة له شيء بيذكره بمصير الكافرين ومصير الظالمين في الدنيا - 00:03:53

بما يثبت ان هناك اله سيحاسب ايضا في الاخرة. اللي خلى فيه اله ارسل عزاب في الدنيا يبقى فيه اله بيرسل عزاب في الاخرة اقرا

معي واحد واربعين واتنين واربعين - 00:04:20
واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا يعني - 00:04:38
واذا رأوك اذ يتخذونك الا هزوا لما يشوفوك مش بيتعاملوا معك الا باستهزاء اللي كانوا بيقولوا عليه الصادق الامين. وكانوا بيحترموا رأيه واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. حفص بس على فكرة. اللي قرأها هزوا. المعظم قرأها هزوا - 00:05:02
اهذا الذي بعث الله رسوله بقى هو ده الفقير ده اليتيم ده اللي ما عندوش قوة وما عندوش آآ رجالة وما عندوش ناس تقف معه ضعيف في سورة الزخرف ربنا بيقول وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:05:26
من القريتين عظيم. يعني لو كان بس نفس القرآن هو هو. ينزل بس على راجل تاني غير ده حد من عظماء مكة او الطائف ما عندناش مشكلة مش كان يبقى احسن - 00:05:52
اللي في مكة هو الوليد ابن المغيرة واللي في الطائف عروة ابن مسعود الثقفي. اللي كان له دور بعد كده في آآ الحديبية. المهم اقرا معي اتنين واربعين هم بيتكلموا عن الرسول عليه الصلاة والسلام لسه - 00:06:06
ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا اعتبروا الهداية اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بيحاول يعملها بيحاول يهديهم بها اعتبروا الهداية دي اضلال - 00:06:22
يعني اعتبروا ان هو بيحاول يضللهم لما بيبعدوا عن عبادة الاصنام بقوا كده بيضللوا واعتبروا الضلال بتاعهم ده واصرارهم على الكفر اعتبروه الصبر على الطاعة وصبر على البقاء على الحق - 00:06:49
شوفوا ازاي الباطل ممكن يتم تلبيسه ثوب البطء ثوب الحق تاني معي ان كاد لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام ان كاد ليضلنا عن الهتنا. هم شايفين النبي عليه الصلاة والسلام بيضللهم بعيدا عن الهتهم - 00:07:07
آآ لكن هم في حالة ايمانية جيدة. ليه؟ لانهم صبروا على عبادة الاصنام ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها عمليات تجميل وضع ميك اب مكياج على القبح الشيء القبيح يبقى جميل. الشيطان دايما يجمل المعصية - 00:07:27
يسمي الخمر مشروبات روحية يا سلام تحس كده ان فيها روحانية شديدة. ويقنع الانسان انه لو شربها عايز تريح لكنه ما يقولوش انه احتمال لما يشربها يسكر ويعمل حادسة يموت فيها ناس او يضرب زوجته - 00:07:51
هنا عملية تجميل بقى بتم للكفر. فبقى الكفر شكله هو الايمان. وبقت الدعوة للتوحيد هي الضالة تصوروا لما يصفوا النبي عليه الصلاة والسلام انه بيضلل الناس عن عبادة الاصنام ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. بيسموا الاصرار على عبادة الاصنام صبر - 00:08:10
لكن ده دليل ايضا على ايه على اصرار الرسول عليه الصلاة والسلام على الدعوة وعلى انه كان بيجتهد في دعوتهم جدا حتى احتاج منهم الامر علشان ما يتركوش عبادة الاصنام احتاجوا انهم يصبروا - 00:08:36
يعني لما يقولوا ان احنا صبرنا على الهتنا معناها ان الرسول عليه الصلاة والسلام صبر ايضا على الدعوة ده دليله كان بيجتهد جدا في دعوته اللي يسمع كده ممكن ييجي في ذهنه على طول السؤال ده. طب هل هيجي يوم ويكتشفوا الحقيقة؟ يعني هم دلوقتي عايشين في وهم ان هم كانوا على الحق - 00:08:54
عبادة الاصنام كانت هي الايمان الحقيقي. وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيضللهم مش بيدعوهم. وانه آآ هم صبرهم على عبادة الاصنام ده يعني صبر على الطاعة. هل هيجي يوم يكتشفه الحقيقة - 00:09:16
ان هم اللي في ضلال مش النبي عليه الصلاة والسلام كمل الاية اتنين واربعين لاخرها ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبيلا - 00:09:31
لما العزاب ييجي هيعرفوا مين اضل. في حالة قريش كان في عزاب جزئي بدر انت بتتكلم في ان خمستاشر في المية من الجيش يعني سبعين من الف قتلوا. وسبعين تانيين اسروا. وزل بقى يتزلوا زلة زل شديد يعني. فهذا - 00:09:47

يسمى عزاب صغير حصل لقريش. لكن ايضا يوم القيامة اللي اصر منهم على الكفر هيعرف مين اللي في ضلال. اكتر من التاني وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبيلا. يعني مين اضل من التاني. طبعا النبي ليس على ضلال اصلا - 00:10:09
ولكن هم قالوا ان هو على ضلال. وقالوا ان هو بيضلل. ازا بيعتبروا ان هو في ضلال. فربنا بيقول لهم هتشوفوا مين فيكم اللي على ضلال اكتر بس هو الرصاص مش هيطول اصلا - 00:10:29
اقرا تلاتة واربعين ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا. هم مش بيعبدوا الاصنام دول بيعبدوا هو اهم الهوى هو انجذاب لافكار ومعتقدات باطلة - 00:10:42
والشهوة هو الانجذاب لمتطلبات مادية وجسدية. ايه الفرق بين الهوى والشهوة؟ الشهوة تبقى في الامور المادية زي جمع المال دي شهوة آآ الاكل كتير شهوة الاكل شهوة الشرب. آآ شهوة العلاقات الجنسية. دي كلها شهوات اسمها. لانها امور مادية تخص - 00:11:11
الجسم لكن الميل للشرك ده هوا الميل للرأسمالية للشيوعية اللي هي ايا كان دي اسمها اهواء ما اسمهاش شهوات. لانها امور يتعلق بالعقيدة وتتعلق بالمبادئ. فنقول فلان هواه اشتراكي فلان هواه رأس مالي او فلان هواه اسلامي هواه يعني مزاجه رايح فين - 00:11:31
عايز ايه؟ بيحب قوي ايه ارأيت من اتخذ الهه هواه شفت اللي بيعبد مزاجه شفت اللي بيعبد هواه هو ايه اللي يخليه يروح يعبد اصنام؟ لا بتحيي ولا بتميت ولا بتحاسب ولا في اخرة ولا في بتاع. ما هو مش عايز حد يحاسبه على اللي بيعمله - 00:11:59
هو الدماغ والمزاج خلته يخترع الهة ما بتحاسبوش المسألة مسألة هوا مش بيعبد الالهة دي هوا بيعبد الهوى يعني بيترك الهوى يتحكم فيه ويتحكم في قيمه ويتحكم في رؤيته طبعا ممكن يشوف النبي مضلل بعد كل ده. ويشوف عبادة الاصنام هي الديانة الصحيحة ان هي المريحة. هي اللي جاية على هواها هي اللي جاية على مزاجها - 00:12:19
ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ هيفكر صح ازاي بعد كده ده انسان غير قابل للهداية اصلا ليه اللي بيعبد مزاجه ده الحقيقة عنده بقت ما لهاش وزن اصلا. هو مش عايز يدور على الحقيقة. هو ماشي ورا هو اه - 00:12:46
الحجة والدليل بقوا من غير اي قيمة. خالص ما لهمش قيمة استخدام المنطق في الاقناع مش هيجيب معه نتيجة. فريح نفسك يا محمد. الناس دي مرضى نفسيين. بس ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ واحد ماشي ورا مزاجه المسألة نفسية. بحتة - 00:13:09
الاية خلاصتها ريح نفسك انت عامل كده ليه في نفسك عشانهم دول مرضى. دول ناس ماشيين ورا هو اهم. ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ افانت تكون عليه وكيلا؟ مش هتقدر تفيدهم في حاجة لانهم بيعبدوا - 00:13:28
مزاجهم انت فاكر انهم بيسمعوا الكلام او بيفهموه دول زي الانعام زي البقر. بل اقل من البقر كمان. اقرا اربعة واربعين ان تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. دول اضيع من الانعام كمان. اضل يعني اضيع - 00:13:45
طب ليه اقل من الانعام؟ مش دي مبالغة؟ يعني مهما كان الانسان ما ينفعش يتقال عليه انه اقل من الحيوان يعني. الحيوان لما لما يعني يعني ده حيوان ده حيوان وده انسان مهما كان - 00:14:10
اقول لكم ليه ليه اقل من الحيوان فعلا؟ الحيوان لما يفترس حيوان اخر يقتل حيوان اخر. الاسد قتل غزال واكله. هل بنقول الاسد الشرير ارتكب جريمة القتل وقتل الغزال؟ لأ - 00:14:23
لا نصف عمل الاسد بالجريمة لانه قطر بينما لما انسان يقتل بنقول ارتكب جريمة. ليه ؟ لان الانسان عنده عقل. وبالتالي عليه مسئولية اكبر لكن الحيوان يمشي ورا شهواته بدون زابط بدون ضابط غير لما انسان يمشي ورا شهواته بدون ضابط - 00:14:43
ساعتها يبقى الانسان اقل من الحيوان. الحيوان ما عندوش عقل لكن الانسان عنده عقل كان مفروض يتحكم في شهواته وفي نفس الوقت الانسان المؤمن المطيع لله افضل من الملايكة تصور بقى في سورة البينة - 00:15:08
ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. البرية البريئة يعني المخلوقات خير المخلوقات يعني ايه؟ يعني احسن من الملايكة. معقول؟ الذين امنوا وعملوا الصالحات. اولئك هم خير البرية يعني احسن حتى من الملايكة - 00:15:26

ربنا احسن احسن من اي مخلوق طب ازاي الانسان اللي بيعبد ربنا الساعة او ساعتين في اليوم يبقى افضل من الملايكة اللي ربنا وصفهم في سورة التحريم انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:15:44
الملايكة دول لا ما يعصوش ربنا ما بيعرفوش يعصوا ربنا اصلا ويفعلون ما يؤمرون الانسان حتى لو مؤمن لازم بيخطئ طبعا ازاي يبقى احسن من الملايكة يا جماعة؟ الملائكة ليس لديها شهوات. وبالتالي لا يوجد لديها دافع للخطأ - 00:16:07
ولا دافع للمعصية. اما الانسان فلديه شهوات. فاذا اطاع الله صار افضل من الملائكة انه قدر يقاوم شهواته اقرا الايتين دول في سورة البينة. اية ستة واية سبعة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها - 00:16:28
هم شر البرية. اشر حتى من الحيوانات والوحوش ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. طيب ازا المنافسة دلوقتي بينا وبين الملائكة مين يرضي ربنا اكتر ويعبد ربنا اكتر - 00:16:47
ازاي نكسب في المنافسة قدام طرف زي الملائكة بيذكر الله بدون انقطاع ليل نهار. لا يفطرون بينما احنا محتاجين وقت ننام ووقت ناكل ونشتغل ونسوق السيارة نعمل ايه ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا - 00:17:07
نظام جميل جدا اذا بدأت اي عمل بذكر الله وانهيت وانهيت هذا العمل بذكر الله تكتب من الذاكرين طول مدة العمل مثلا هتاكل حطيت الطبق عشان تبدأ تاكل فتبدأ بذكر ايه؟ بذكر الله. اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار. بسم الله نبدأ ناكل - 00:17:30
قعدت نص سنة نص ساعة بتاكل. نص ساعة بتاكل خلصت اكل قلت الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين يكتب لك نص ساعة من الذكر المتواصل. انت كنت بتاكل. كنت بتاكل فراخ. ذكر متواصل. ليه؟ لانك بدأت بالذكر. طيب هتنام - 00:17:59
قبل النوم حطيت راسك وقلت بسم الله وضعت جنبي وبسم الله ارفعه. اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما احفظ به عبادك الصالحين. نمت تمان ساعات بحالك وكلت رز بلبن مع الملايكة وحلمت وكل حاجة. ولما صحيت قلت - 00:18:19
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. يكتب لك تمن ساعات من الذكر المتواصل فانت ممكن تكون في حالة ذكر متواصل اذا ركزت في الافكار. خلاص؟ فاحنا عايزين نخلي الواجب بتاعنا النهاردة ان احنا نبدأ - 00:18:39
اقرا اذكار الصباح واذكار المساء بتدبر. ونبدأ نجمع اذكار الاحوال. يعني الذكر اللي قبل الاكل الذكر اللي بعد الاكل. الذكر اللي قبل النوم. الذكر بعد قبل الخروج من البيت ذكر بعد آآ عند الرجوع للبيت. وهكزا. لو احنا قدرنا ندرب نفسنا على مداومة ذكر الله نكتب من - 00:18:57
ان شاء الله ونتوقف هنا الليلة بازن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:19:17
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا من الماء البارد على الضلال اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب - 00:19:32
وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:19:55
ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اللهم من شرورهم - 00:20:26
يجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:20:46
فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة - 00:21:03
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:21:28
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا. سلام عليكم - 00:21:54